

## الإسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز الذات لدى طلاب الجامعة

إعداد

نسمة أحمد إبراهيم محمد\*

المستخلص: هدفت الدراسة الي التعرف علي نسبة اسهام أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز الذات لدى طلاب الجامعة ، وهدفت الدراسة ايضا الي التعرف علي الفروق في متوسطى درجات بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية ، بواقع (١٧٣) طالب و ( ٢٣٧ )طالبة تراوحت اعمارهم من ( ٢٠-٢٢ ) عاماً، بمتوسط عمري ( ٢١.٠٨٧ ) عاماً وانحراف معياري (٠.٧٢١٣)، واستخدمت الباحثة ( مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، مقياس تمايز الذات ) إعداد الباحثة . وأظهرت النتائج ان أساليب المعاملة الوالدية تسهم اسهاما دالاً احصائياً في التنبؤ بتمايز الذات لدى طلاب الجامعة . كما أوضحت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث في أساليب المعاملة الوالدية ، كما أوضحت النتائج انه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الذكور والاناث في تمايز الذات ( بعد التفاعل العاطفي الاجتماعي والدرجة الكلية لتمايز الذات ) عند مستوي دلالة ( ٠.٠١ ) ووجود فروق دالة احصائياً في بعد القطع الانفعالي عند مستوي دلالة (٠.٠٥) لصالح الاناث ، بينما لا يوجد فروق دالة احصائياً في بعدي موقف الانا والاندماج مع الاخرين .  
الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية - تمايز الذات - طلاب الجامعة .

### المقدمة

طلاب الجامعة يعتبرون مرحلة نمائية حرجة ف حياتهم كافراد ،فهى ترتبط من جهة بالتغيرات التي تطرا على معتقداتهم حول ذاتهم ، ومن جهة اخرى بالتوقعات من السياقات التعليمية والاجتماعية الجديدة ، وتجلب هذه الفترة لهؤلاء الشباب كثير من التغيرات في تركيبه الحياة اليومية مثل اعادة التنظيم الذى يحدث فى السياق البيئى للفرد ،المصحوب بالتغيرات فى العلاقات العائلية والاقربان والعمل والتعليم ، وتشكل هذه التغيرات مهام وتحديات حياتيه جديدة لتطوير هوية الشباب وتمايزهم الذى يشكل الصحة والعافية النفسية اثناء هذه المرحلة .

\* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

الاستاذة الدكتورة / بديعة حبيب بنهان أستاذ ورئيس القسم الصحة النفسية كلية التربية بالإسماعيلية  
جامعة قناة السويس

الدكتور / طارق علي محمود مدرس الصحة النفسية كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس

وتؤثر الأسرة أيضا علي الابناء باعتبارها الخلية الاولى والاساسية التي يتكون منها المجتمع وهي التي تضع البذور الاساسية فى بناء شخصية الفرد ،فتاثير دور الاسرة لا يقتصر على مرحلة معينة من حياة الفرد انما تلازم اثارها مختلف مراحل نمو شخصيته. وعلي الرغم من اهمية الدور الذى تمارسه الاسرة كمنشئ ، فانه ليس من الضرورى ان تقوم بدور ايجابى فى كل الظروف حيث يمكن ان يتخذ هذا الدور احد مسارين ، احدهما ايجابى يتم من خلال تنمية قدرات الفرد وتوجيهه امكاناته واستعداداته وتحقيق الصحة النفسية له ، اما الثانى قد يكون معاكسا حيث تعوق ظروف التنشئة الاسرية ارتقاء الفرد على نحو سوى( سالم بن سعيد ، ٢٠١٦ ، ٣ ). ويوضح بوين ان مستوي الفرد من التمايز يكون قد تأسس بشكل جيد بوصوله مرحلة المراهقة ،مما دفع بوين لافتراض ان التمايز المتزايد للنفس يتزامن مع المهام المرتبطة بسن الرشد الصاعد ،وبشكل خاص فان التهديدات لتمايز النفس والهوية الذاتية تصبح بارزة بشكل خاص عندما يواجه الافراد تحولات وانتقالات حياتية حيث تقف المخاوف حول تغير الادوار والمواقف والهوية في المقدمة (جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦ ، ٤٩٨ ).

#### مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات السابقة يتضح ان توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتمايز الذات ،فقد توصل دراسة (جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦ ) الي وجود علاقة ارتباطية بين تمايز الذات والاداء الوظيفي الاسري ، وكذلك توصلت الي وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تمايز الذات للمراهقين ومتسوي تمايز الذات للوالدين (fernandez ,2012) دراسة

لذلك اردت الباحثة معرفة تأثير نسبة المتغير المستقل(أساليب المعاملة الوالدية) علي المتغير التابع (تمايز الذات ) وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلاب الجامعة نظرا لاهمية هذه الفئة فهم يمثلون قمة الهرم التعليمى ولهم تاثير كبير فى المجتمع ، كما ان الاوضاع الحالية التي يعيشها طلاب الجامعة تدفع الباحثة للتعرف على مدى قدرتهم على تشكيل ونمو هويتهم وتمايز ذواتهم ، لذا تتمحور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى :

ما مدى الاسهام النسبى لأساليب المعاملة الوالدية ونمو الهوية فى التنبؤ بتمايز الذات لدي طلاب الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية :

- ١) هل يتنبأ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب الجامعة؟
- ٢) هل توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث فى متوسطى درجات أساليب المعاملة

الوالدية و تمايز الذات لدى طلاب الجامعة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي :

- ١- تحديد الاسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز الذات لدى طلاب الجامعة.
- ٢- تحديد امكانية التنبؤ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة
- ٣- المقارنة بين الذكور والاناث في متوسطى درجات أساليب المعاملة الوالدية و تمايز الذات لدى طلاب الجامعة.

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة من الناحية النظرية في الاتي :

اولا: الاهمية النظرية

- ١- اثرء الاطار النظري لمتغير حديث نسبيا من المتغيرات ذات التوجه الايجابي وهو(تمايز الذات).
  - ٢- الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الاول في حدوث تمايز الذات لدى طلاب الجامعة
  - ٣ - ندرة البحوث التي تناولت الاسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز الذات في البيئة المصرية.
  - ٤-الاهتمام بشريحة مهمة في المجتمع وهما طلاب الجامعة بحيث يصبح لديهم القدرة علي التفرد والاستقلالية .
- ثانيا: الاهمية التطبيقية

- ١- توعية الالباء بضرورة اتباع أساليب تنشئه سليمة تنمي تمايز الذات لدي الابناء .
- ٢- تثري المكتبة الارشادية بالادوات التي قامت الباحثة بإعدادها وهي ( مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة - مقياس تمايز الذات لطلاب الجامعة ) بمضمون جديد يفيد الباحثين الجدد في دراساتهم.

مصطلحات الدراسة الاجرائية:

أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment Style

هي مجموعة الأساليب والاجراءات الصحيحة التي يتبعها الوالدين في تنشئة ابنائهم لكي يتمكنوا من تحقيق ذاتهم وتحقيق التوافق الاجتماعي واشباع حاجاتهم ، وكذلك تتضمن الأساليب

الخاطئة التي تعوق قدرات الابناء وتقودهم الي الانحراف .

### تمايز الذات Self-Differentiation

هي القدرة علي الموازنة بين جانبين لدي الفرد ، جانب داخلي وما يحتويه من افكار ومشاعر وادراك وسمات الشخصية وجانب خارجي وما يحتويه من تفاعلات مع الاخرين او الاستقلال عنهم .

### طلاب الجامعة University Students

يقصد بهم في الدراسة الحالية الطلاب والطلبات المقيدون بالفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية والمنتظمون دراسياً ، وتتراوح اعمارهم بين (٢٠ - ٢٢) عام .

### الاطار النظري ودراسات سابقة

#### مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

عرفها علاء الدين كفاي (١٩٨٩،٥٦) بأنها " الاجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة ابنائهما وتوجيه سلوكياتهم " .

عرفها عابد بن عبدالله (١٩٩٧،١٥) بأنها " الأساليب التي يتبعها الاباء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الاحراف ، ام كانت سلبية وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح وتؤدي الي الانحراف في مختلف جوانب حياته ، وبذلك لا يكون لديه القدرة علي التوافق الشخصي والاجتماعي .

عرفها حمود فهد (٢٠١٦ ، ١٥٦) انها المعاملة كما يراها الابناء حول المعاملة التي مارسها الوالدان معهم خلال مراحل عمرية سابقة كالطفولة والمراهقة وتحديد ما اذا كانت هذه المعاملة سلبية ام ايجابية .

عرفها سالم بن سعيد (٢٠١٦ ، ٩) انها عبارة عن الطرق التربوية الصحيحة او الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع ابنائهم اثناء عملية التنشئة من خلال مواقف التفاعل بينهم والتفاعل معهم لتعديل سلوكهم والتأثير في شخصيتهم بما يدفعهم الي السواء او الشذوذ .  
النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية :

### ١) النظرية السلوكية: Behavioral Theory

ترى النظرية السلوكية أن الشخصية عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبياً التي تميز الفرد عن غيره من الناس وتميز تكيفه. ويتعلم الطفل العادات السلوكية من الأسرة باعتبارها البيئة الأولى لتعليم لطفل، وكذلك تعلم الفرد الدوافع الإجتماعية من خلال التفاعل مع أفراد الأسرة ومع الآخرين.

حيث يولد الفرد ولديه دوافع فيسيولوجية، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية واجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية، قد يتمسك الفرد بهذه السلوكيات إذا قام الوالدين بتعزيزها لديه وتظهر لديه الرغبة في تكرارها للحصول على القبول من والديه ، أما السلوك المعاقب فإن احتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف وهذا ما يسمى بالانطفاء والمحو (ماجدة بهاء الدين ، ٢٠٠٨ ، ٤٩).

### ٢) نظرية التحليل النفسي Psyclonalytic

أكدت نظرية التحليل النفسي على اهمية العلاقة بين الوالدين والطفل في النمو النفسي الإجتماعى خلال السنوات الأولى من عمره وأثرها في تكوين شخصية الطفل، حيث تتألف شخصية الفرد من ثلاث أنظمة هي الهو وأنا والأنا الأعلى فإذا عملت هذه الأنظمة معاً فإنها تؤدي إلى اشباع حاجاته الأساسية ورغباته ، أما اذا تنافرت هذه الأنظمة فإنها تؤدي الى سوء توافق الفرد وعدم الرضا عن نفسه وعن الآخرين.

يعمل الهو على تخليص الفرد من الاستثارة التي تعمل داخله نتيجة للتنبية الداخلى او الخارجى والهو لا تتغير بمرور الزمن ولا بفعل الخبرة لأنه لا يتصل بالعالم الخارجى ومع ذلك يمكن السيطرة عليه ، وتسعى الأنا للتعبير عن رغبات الهو وإشباعها بما يقضيه الواقع مع الحفاظ على مطالب الانا الأعلى التي تعمل على بلوغ الكمال فهي تمثل النواحي الخلقية والقيمة والمعيارية لدى الفرد (جابر عبد الحميد، ١٩٨٦ ، ٢٦).

### ٣) نظرية الذات Self Theory

صاحب هذه النظرية هو كارل روجرز وهو يعتقد أن الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية وهي محصلة لخبرات الفرد، وأن مفهوم الذات حجر الزاوية الذى ينظم السلوك الإنسانى. تشيد هذه النظرية باهمية ما يمارسه الأنا من أساليب واتجاهات فى تنشئة الطفل واثرها على تكوين ذاته، إما بصورة موجبة أو سالبة (Mouly, 1982, 44). ويتأثر مفهوم الذات بخبرات الفرد وقيم الآباء واهدافهم وفكرة المرء عن نفسه متعلمه، وهي ارتقائية تبدأ منذ الميلاد وتختلف بالتدريج خلال مرحلتى الطفولة والمراهقه، وهو يرى أن الفرد اذا أدرك نفسه عليه أن يتصرف فى جميع المواقف بما يتناسب مع صورته عن نفسه فإنه يشعر بالفناء والجدارة والأمن، أما اذا شعر بانه يتصرف خلاف فكرته عن نفسه يشعر بالتهديد والخوف والقلق لذلك يحاول أن يتخلص من هذا التهديد عن طريق أشكال مختلفه من السلوك الدفاعى وتظهر عليه بوادر التكيف (صالح حسن ، ٢٠٠٨ ، ٢١٠).

#### ٤) نظرية التعلم الاجتماعي (Socical Learning Theory)

صاحب هذه النظرية هو بندورا (Bandura)، وتفسر نظرية التعلم الاجتماعي تربية الابناء وتنشئتهم بأنه سلوك متعلم وذلك من خلال تفاعله مع الآخرين سواء الوالدين أو المحيط الاجتماعي، حيث ان الفرد يتأثر بأسلوب حياة أسرته ويتعلم منها من خلال التقليد والملاحظة (غسان سالم، ٢٠١٠، ١٩). ولكي يتم التعلم عن طريق الملاحظة ينبغي توافر عدد من العمليات التي تتمثل فيما يلي:

١) الانتباه لسلوك النموذج الملاحظ.

٢) القدرة على الاحتفاظ بسلوك النموذج الملاحظ متى توافر القدرة على استرجاع هذا السلوك في غياب هذا السلوك الملاحظ.

٣) تسجيل المثيرات المناسبة وتحويلها إلى أشكال ملائمة نموذجيه.

٤) توافر قدر كافٍ من الدافعي لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزونه بالذاكرة الى سلوك ظاهر (زهراء نورين، ٢٠١٦، ١٣).

أنماط المعاملة الوالدية:

١) النمط الديمقراطي:

يعتبر النمط الديمقراطي من أفضل أنماط التنشئة الوالدية والأسرة الديمقراطية تسهل انفتاح الطفل على الخبرة والتدريج من خلال التصرف بايجابية مع المواقف، ويترتب على هذا الاسلوب بطبيعة الحال شخصية سوية متزنة تتمتع بخصائص الصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى (نجدو جميل، ٢٠٠٥، ٢٢) وتؤكد دراسة حنان الشقران (٢٠١٢) التي هدفت الي معرفة طبيعة العلاقة بين انماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته، وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين النمط الديمقراطي وتحقيق المراهق لهويته. وأشارت النتائج ايضا الي نمط التنشئة السائد هو النمط الديمقراطي وحالات الهوية السائدة هي تحقيق الهوية النفسية.

٢) النمط التسلطى:

ويتصف بالضبط المرتفع والتقبل المنخفض ويضع الوالدين فى هذا النمط القوانين ويتوافقان على اتباعها دون نقاش، فهم يفرضون قيما مثل إحترام السلطة والطاعة والأوامر، ويؤكدون ذلك من خلال التهديد والعقاب البدنى دون تقديم أى تفسير للابناء عن سبب العقاب. ولأن الأهل المتسلطين لا يهتمون بحاجات الأبناء ورغباتهم فإنهم لا يشاركونهم فى الرأي ولا يتخذوا القرارات الخاصة بهم ويعتقدون بأنهم يجب أن يشكلوا سلوك أبنائهم، ويتحكموا لهم ليتعايشوا مع المعايير التي يضعونها (غسان سالم، ٢٠١٠، ١٥) وتشير نتائج دراسة حنان

الشقران ( ٢٠١٢ ) الي وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين النمط التسلطي وبين معلقى الهوية .

### ٣) النمط المتساهل (الفوضوى)

يتصف به الأباء الذين يظهرن القليل من التحكم والتوجيه للأبناء ويسمحون لهم باتخاذ قرارات دون مشاركتهم مما يؤدى إلى اضطراب الهوية، ويتقبلون سلوك أبنائهم ونادرا ما يعاقبونهم على ما يفعلون.

ويترتب على هذا الاتجاه شخصية قلقه ومترددة تتخبط فى سلوكها بلا قواعد وربما تكون شخصية متسببة كثيرا ما تفقد ضوابط السلوك المتعارف عليها (صالح حسن ، ٢٠٠٨ ، ٣٦ ) و كشفت نتائج دراسة فهد صالح (٢٠١٨) ان الاسلوب التساهلي هو الاسلوب السائد فى المعاملة لدى المراهقين بدرجة مرتفعة يله الاسلوب الديمقراطي ثم الاسلوب التسلطي .وتوضح دراسة وايت (White ,2009) التي هدفت الي معرفة العلاقة بين العرق وأساليب المعاملة الوالدية وانماط الهوية وتأثيرها علي الالتزام بالهوية والكفاءة الذاتية للقرار ، ان أساليب المعاملة الوالدية تلعب دور في التنبؤ بنمط الهوية والالتزام بالهوية لدى المراهقين .

### تمايز الذات Self-Differentiation

#### مفهوم تمايز الذات

عرفه جوادنوف (Goodenough ,1976)

بانه درجة الفرق القائمة بين الافراد فى سماتهم الشخصية المختلفة ومن حيث مدى التخصص والاستقلال فى الجوانب المعرفية " (في : أمل احمد ، ٢٠١٣ ، ١٢).

عرفه وتكن وجوادنف واولتمان ( Goodenough& Oltman ,1979 و Witkin ) بانه مجموعة من السمات والخصائص والتي تساعد الفرد علي الفصل بين الجوانب والمجالات المتداخلة مثل الفصل بين الادراك والمشاعر وبين السلوك والتفكير والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بالفرد (في :ربيع حامد ، ٢٠١٩ ، ٤٤).

عرفه نادية محمود (١٩٨٢ ، ١٢١) " هو قدرة الافراد علي تميز انفسهم عما يحيط بهم من امور وظواهر ومدى ادراكهم لذلك التميز فى خصائصهم الشخصية بينهم وبين الاخرين " .  
النظريات المفسرة لتمايز الذات :

## ١- نظرية النظم الأسرية لموارى بوين Bowen's family systems theory

هى واحدة من نظريات النظم الأسرية والتي تستند الى قدرة الفرد على التميز بين أدائه العقلى الخاص به وبين مشاعره، ويسرى ويطبق هذا المفهوم على العمليات الأسرية ، وعلى الطرائق التي يعكس ويسقط فيها الأفراد توترهم الخاص بهم على أفراد الأسرة الآخرين ، صاغها بوين من خلال ثمانية مبادئ أساسية وهى : تمايز الذات التثليث ، النظم العاطفية الأسرية النووية ، عملية الإسقاط الأسرى ، القطع الانفعالى ، وعملية التحويل والإرسال عبر الأجيال، وضع وترتيب الأخوة ، التراجع والتردى المجتمعى (سهام ابو عطية، ١٤٦، ٢٠١٩).

ويفصح منهج النظم الأسرية الذى قدمه موارى بوين ، نتائج تفاعلات الوالدين مع أسرتهم الأصلية وكيفية تأثيرها على تفاعل الوالدين مع أبنائهم، كما أهتم بوين بالطرق التى تقوم الأسر من خلالها بإسقاط عواطفها الخاصة بها على عضو معين من أفرادها وبرود فعل هذا العضو نحو أفراد الأسرة الآخرين جراء ذلك الاسقاط وظهرت نتائج دراسة كيم (Kim, 2005).

انه ساهمت المستويات الاعلى من التمايز الذاتى في انخفاض مستويات النزاع الاسرى. كذلك اظهرت نتائج دراسة جهاد علاء الدين (٢٠١٦) ان التمايز والتماسك الاسرى يلعبان دورا في دعم السلوك النفسى للابناء .

وللأسرة مساهمات أساسية فى تنمية الشعور بالذات وعلاقتها بالآخرين فى المحيط الإجتماعى، ولها دور فى تطوير مستوى تمايز الذات لدى اعضائها، فبعض الأسر تسهل تطور تمايز ذات مرتفع، ينعكس على شكل القدرة على الصمود فى وجه الانفصال العاطفى والفكرى عن أسرة المنشأ والتقدم نحو الإستقلالية ، وتحمل الرفض الاجتماعى ، ومقاومة كل من المسايرة الإجتماعية لما هو غير مرغوب ، والانصهار مع الآخرين مقارنة ببعض الأسر التى تعرقل تطور مستوى متوازن من تمايز الذات، والذى يظهر فى مقاومة الاستقلال الفكرى والعاطفى عن الأسرة والإعتمادية العاطفية عليها وعلى الآخرين. وظهرت نتائج دراسة فيرناندز ( Fernandez, 2012 ) ارتباط مستوي تمايز الذات للوالدين بشكل كبير مع مستويات تمايز الذات للمراهقين .

## ٢- نظرية وتكن ( Witkin theory )

يعتبر تمايز الذات من أكثر المصطلحات المعرفية التى نالت إهتمام العالم الأمريكى هيرمان ويتكن (Herman witkin)، حيث طور هذا المصطلح أكثر من مرة فكان يطلق عليهما فى بداية الأمر " الاستقلال عن المجال والاعتماد عليه " ومن ثم اطلق عليه مصطلح " القدرة التحليلية" ومن ثم أصبح المصطلح فى النهاية تمايز الذات ، والذى يشير إلى الدرجة التى تكون



فيها مجالات الأداء النفسي مثل التفكير والسلوك والشعور قادرة على أداء وظائفها ضمن طابعها الخاص ومستقلة عن بعضها البعض ( داون شلتز ، ١٩٨٣ ، ٤٣٠ ) .

ويرى ويتكن أن الشخصية تتكون من جوانب مختلفة ، وأن التمايز يتمثل بالقدرة على الفصل وإعطاء الفرص لكل جانب بأن يكون متخصصا مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والتفكير والسلوك وإختيار الوسيلة الأفضل للاستجابة ( محمود عباس ، ٢٠١٨ ، ٣٨ ) .

وقد استخدم وتكن اختبارات عدة لقياس تمايز الذات منها ما يعرف باسم اختبار القضيب (المؤشر) والاطار وكذلك اختبار تعديل الجسم وكذلك اختبار الغرفة الدوارة ، كما انه كرس جهده هو وزملائه لقياس الادراك الحسي من خلال منظومة من الاختبارات والمواقف المختبرة التي تبرز جوانب مهمة من القدرة البشرية في الادراك الحسي ( داون شلتز ، ١٩٨٣ ، ٤٣٠ ) .

رابعاً: ابعاد تمايز الذات

البعد الاول الاستجابة الانفعالية: ويشير هذا البعد الى درجة استجابة الفرد للمثيرات البيئة وردود فعله الانفعالية والاجتماعية والقدرة على الفصل بين الافكار والمشاعر ، وعدم وجود صعوبة في الاحتفاظ بالهدوء الانفعالي كاستجابة للحالة الوجدانية للآخرين

البعد الثاني اتخاذ موقف الانا : يعكس هذا البعد الشعور الواضح بالذات ، كيف يدرك الشخص نفسه ، كيف يقيم نفسه ، كيف يحاول من خلال مختلف الافعال تعزيز ذاته بصرف النظر عن سلوك الآخرين واراتهم .

البعد الثالث القطع الأنفعالي : يعكس هذا البعد الشعور بالتهديد نتيجة المودة ، والخطورة غير المبررة من التفاعلات الوجدانية مع الآخرين ، والدرجة التي يحصل عليها الفرد في هذا المقياس تعني انه ع استعداد كبير للقطعية الانفعالية مع الآخرين

البعد الرابع الاندماج مع الآخرين : فرط الحساسية للمشاركة الوجدانية مع الآخرين ، والارتباط مع الالباء بشكل مبالغ فيه ( امل احمد ، ٢٠١٣ ، ٤٥٩ ) .

فروض الدراسة

- ١ . يتنبأ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة .
- ٢ . توجد فروق دالة احصائيا في متوسطى درجات الذكور والاناث في كل من أساليب المعاملة الوالدية وتمايز الذات الطلاب لدى طلاب الجامعة.

## الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة واهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث يستخدم المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة ، ولدراسة امكانية التنبؤ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية ، وكانت المتغيرات المستقلة هي أساليب المعاملة الوالدية والمتغيرات التابعة هي تمايز الذات .

عينة الدراسة :

١- عينة الدراسة الاستطلاعية :

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية

٢- العينة الأساسية للدراسة : تكونت من ٤١٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية المقيدون بالفصل الدراسي الاول ٢٠٢١- ٢٠٢٢ م ، (١٧٣) طالبا و(٢٣٧) طالبة تتراوح اعمارهم (٢٠- ٢٢) عاماً بمتوسط عمري (٢١.٠٨٧) عاماً ، وانحراف معياري (٠.٧٢١٣) .

مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة . : (إعداد / الباحثة )

- وصف المقياس : يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) عبارة تتضمن ثلاث ابعاد هما النمط الديمقراطي (١١) عبارة والنمط التسلطي(١١) عبارة والنمط الفوضوي(١٣) عبارة .

تصحيح المقياس :

وفقا للخطوات السابقة وضع للمقياس تعليمات تتضمن ان يختار المفحوص من خمس استجابات وهي ( أوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، ارفض = ٢ ، ارفض بشدة = ١ ) للعبارة الايجابية والعكس بالنسبة للعبارة السلبية .

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية :

اولا : الاتساق الداخلي : للحكم علي مدى تماسك المقياس تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الابعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليه ، وتوضح ذلك من خلال عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح اعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٢ ) عاماً بواقع متوسط عمري ( ٢١.١ ) عاماً وانحراف معياري ( ٠.٦٥٣ ) .

جدول (١) الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة

النمط الفوضوي			النمط التسلطي			النمط الديمقراطي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٠٥	*٠,٢٢٢	٢٣	٠,٠١	**٠,٤٢٦	١٢	٠,٠١	**٠,٥١٣	١
٠,٠١	**٠,٤١٣	٢٤	٠,٠١	**٠,٤٥٣	١٣	٠,٠١	**٠,٦٠٦	٢
٠,٠١	**٠,٥٧٩	٢٥	٠,٠١	**٠,٤٠٢	١٤	٠,٠١	**٠,٥٩٧	٣
٠,٠١	**٠,٤٤٥	٢٦	٠,٠١	**٠,٥٢٧	١٥	٠,٠١	**٠,٦٢٢	٤
٠,٠١	**٠,٦٢٥	٢٧	٠,٠١	**٠,٥٢٥	١٦	٠,٠١	**٠,٣٧٣	٥
٠,٠١	**٠,٣٧٥	٢٨	٠,٠١	**٠,٦٢٥	١٧	٠,٠١	**٠,٤٣٨	٦
٠,٠١	**٠,٣٩٧	٢٩	٠,٠١	**٠,٥٣٦	١٨	٠,٠١	**٠,٦٦٧	٧
٠,٠١	**٠,٤٠٠	٣٠	٠,٠١	**٠,٥٢٦	١٩	٠,٠١	**٠,٢٩٥	٨
غير دالة	٠,١٧٤	٣١	٠,٠١	**٠,٥٣٥	٢٠	٠,٠١	**٠,٦١٢	٩
٠,٠١	**٠,٤١٢	٣٢	٠,٠١	**٠,٤٩٧	٢١	٠,٠١	**٠,٦٢٨	١٠
٠,٠١	**٠,٤١٠	٣٣	٠,٠١	**٠,٤٧٣	٢٢	٠,٠١	**٠,٥٦٦	١١
٠,٠١	**٠,٤٣٦	٣٤						
٠,٠١	**٠,٤٨١	٣٥						

\*\* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠١ ) \* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ )

يتضح من نتائج جدول (١) ان جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الابعاد ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) ماعدا العبارة رقم ٢٣ دالة عند مستوي (٠.٠٥) والعبارة ٣١ كانت غير دالة وتم حذفها ، وعلية فان جميع فقرات الابعاد متسقة داخلياً مما يثبت الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية .

صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

المقصود به : هو مدي صلاحية لمقياس لقياس ما وضع لقياسه ومدي صلاحيته لتحقيق اهداف الدراسة .لذا قامت الباحثة بحساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام كلا من ( صدق المحكمين - صدق التحليل العاملي التوكيدي - صدق المفردات ) .

١- صدق المحكمين :-

قانت الباحثة بعرض أداة الدراسة ( مقياس أساليب المعاملة الوالدية ) في صورته الأولى وكان يتكون من ( ٣٨ ) عبارة علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة وبلغ عددهم (٩) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزقازيق ، كلية التربية جامعة عين شمس ، كلية التربية جامعة بور سعيد ، كلية التربية جامعة كفر الشيخ .

للتأكد من ان الاداة تقيس ما وضعت لقياسه بالفعل وللحكم وابداء الرأي في صياغة العبارات ومدى وضوحها وملاءمتها للعينة وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها ، وفي ضوء الملاحظات التي ابداهها المحكمون قامت الباحثة بالتالي :

١- اجراء التعديلات التي اتفق عليها اغلب السادة المحكمين

٢- تعديل صياغة بعض العبارات التي رأي المحكمون إعادة صياغتها حتي تزداد وضوحاً لتكون ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه .

جدول (٢) العبارات التي تم تعديلها مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة من قبل

المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يقوم والديّ بمعاقبتي لعدم تحقيق طموحاتهم	يقوم والديّ بمعاقبتي عندما افشل في تحقيق طموحاتهم
٢	تتسم قرارات والديّ بعد المسؤولية	تتسم قرارات والديّ بالعشوائية والفوضوية

٣- حذف بعض العبارات من المقياس .

جدول (٣) العبارات التي حذفها من مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة من قبل

المحكمين

العدد	العبارات التي تم حذفها
الاول	ياخذ والدي ارانا بالحسبان عند اتخاذهم للقرارات المهمة للاسرة
الثاني	يقلل والدي من همتي مما يعجزني
الثالث	يعتبرني والدي شخص عاجزاً

ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (٣٨) عبارة تتضمن ثلاث ابعاد هما النمط

الديمقراطي (١٢) عبارة والنمط التسلطي(١٢) والنمط الفوضوي (١٤) عبارة

وضعت تدرج خماسي طبقاً لطريقة ليكرت likert بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة باحدي الاجابات التالية وهي ( أوافق بشدة ، اوافق ، محايد ، ارفض ، ارفض بشدة ) وأعطيت لكل استجابة وزناً بحيث تعطي الاستجابة ( أوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، ارفض = ٢ ، ارفض بشدة = ١ ) للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية ، وتم صياغة التعليمات المناسبة ( الاسم - السن - الفرقة - الكلية - النوع ) ، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) عدد العبارات الايجابية والسلبية لكل بعد من ابعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة

الاعداد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	العدد
النمط الديمقراطي	١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	١١	١١
النمط التسلطي	٢٠ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٣	٢٢ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٢	١١
النمط الفوضوي	٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٣٥	٣٢ ، ٣١ ، ٢٤	١٣
المجموع			٣٥

٢ - صدق التحليل العاملي التوكيدي :-

اجري التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية علي عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح اعمارهم بين (٢٠-٢٢) بواقع متوسط عمري ( ٢١.١ ) وانحراف معياري ( ٠.٦٥٣ ) باستخدام برنامج Amos 24 وباستخدام اقصي احتمال (Maximum likelihood (ml) ويوضح الجدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس أساليب المعاملة

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة

م	المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	المؤشرات	جودة المطابقة
١	مربع كاي x2	ان تكون Chi-square غير دالة احصائيا والقيمة المرتفعة تدل علي تطابق غير جيد	١٤٦٠	تطابق غير جيد
٢	مربع كاي المعياري كاي / الدرجة الكلية	اقل من ٥ يكون تطابق وقبول النموذج حسن	٢,٦٥٣	تطابق
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	كلما زادت قيمه GFI عن ٠,٩٠ كان التطابق افضل	٠,٦٤٦	تطابق اقل
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح ( المعدل ) AGFI	كلما زادت قيمه AGFI عن ٠,٩٠ كان التطابق افضل	٠,٦٠٠	تطابق اقل
٥	مؤشر جذر متوسطي مربع الخطأ التقريبي او مؤشر	٠,٠٥ - ٠,٠٨ ويرفض النموذج اذا زادت قيمته عن ٠,٠٨	٠,٩٨	تطابق اقل

			رمسي RMSEA ( من المؤشرات الهامة )	
٦	مؤشر المطابقة النسبي RFI	يتراوح بين صفر - ١	٠,٤٧٩	تطابق
٧	مؤشر المطابقة المقارن CFI	يتراوح بين صفر - ١	٠,٦٢١	تطابق
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	يتراوح بين صفر - ١	٠,٥١٢	تطابق
٩	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI او مؤشر توكر لوس TLI	يتراوح بين صفر - ١	٠,٥٩٦	تطابق
١٠	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	يتراوح بين صفر - ١	٠,٦٢٧	تطابق
١١	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	يتراوح بين صفر - ٠,١	٠,١٨٧	تطابق

وقد اسفرت النتائج عن مطابقة حسنة في ضوء ( CFI \_ RFI \_ CMIN/DF \_ NFI \_ NNFI \_ IFI \_ RMR ) ، كم اسفرت النتائج عن مطابقة اقل في ضوء ( GFI \_ AGFI \_ RMSEA ) وتطابق غير جيد في ضوء ( X2 ) ، وهذا يدل علي وجود عدد من المؤشرات المطابقة مما يدل علي قبول النموذج ويؤكد تمتع المقياس بصدق عاملي توكيدي مقبول .

٣- صدق المفردات : لمعرفة مدي انتماء كل عبارة للبعد التي تنتمي اليه .

جدول (٦) صدق المفردات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة

النمط الديمقراطي			النمط التسلطي			النمط الفوضوي		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٤٣٣	٠,٠١	١٢	**٠,٣٣٧	٠,٠١	٢٢	*٠,٠٣٣	٠,٠٥
٢	**٠,٤٩٨	٠,٠١	١٣	**٠,٣٣٤	٠,٠١	٢٣	**٠,٢٩٢	٠,٠١
٣	**٠,٤٧٤	٠,٠١	١٤	**٠,٢٦٧	٠,٠١	٢٤	**٠,٤٦١	٠,٠١
٤	**٠,٤٧٧	٠,٠١	١٥	**٠,٤٠٦	٠,٠١	٢٥	**٠,٢٥٧	٠,٠١
٥	*٠,٢٠٦	٠,٠٥	١٦	**٠,٣٥٧	٠,٠١	٢٦	**٠,٤٩٠	٠,٠١
٦	**٠,٣٠٢	٠,٠١	١٧	**٠,٤٧١	٠,٠١	٢٧	٠,١٥٢	غير دالة
٧	**٠,٥٥٣	٠,٠١	١٨	**٠,٣٩٨	٠,٠١	٢٨	*٠,١٨٩	٠,٠٥
٨	٠,٠٦٩	غير دالة	١٩	**٠,٣٤٣	٠,٠١	٢٩	**٠,٢٥٦	٠,٠١
٩	**٠,٤٦٥	٠,٠١	٢٠	**٠,٣٤٥	٠,٠١	٣٠	٠,٠٢٥-	غير دالة

الاسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز ----- نسمة أحمد إبراهيم

٠,٠٥	*٠,٢٢٨	٣١	٠,٠١	**٠,٣٣٦	٢١	٠,٠١	**٠,٤٨٦	١٠
٠,٠٥	*٠,٢٢٩	٣٢	٠,٠١	**٠,٢٧٧	٢٢	٠,٠١	**٠,٤٢٩	١١
٠,٠١	**٠,٢٦٠	٣٤						
٠,٠١	**٠,٣٢٩	٣٥						

\*\* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠١ ) \* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ )

يتضح من الجدول (٦) ان مفردات المقياس تتميز بدرجة جيدة من الصدق حيث ترتبط بالأبعاد التي تنتمي إليها ماعدا العبارات ( ٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ) ومن ثم تم استبعادها .

ثالثاً: ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية : -

لقياس مدى ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات اداة الدراسة علي عينة استطلاعية مكونة من ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح اعمارهم بين (٢٠-٢٢) عاما بواقع متوسط عمري ( ٢١.١) عاما وانحراف معياري ( ٠.٦٥٣ ) وتم استبعادها من العينة الكلية للدراسة ، وتم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس ، كما تم ايضا حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد ولكل عبارة عند باستبعادها من البعد والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك

جدول (٧) ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة بطريقة الفا كرونباخ

النمط الديمقراطي		النمط التسلطي		النمط الفوضوي	
معامل الفا كرونباخ = ٠,٧٤١	معامل الفا كرونباخ = ٠,٦٩٨	معامل الفا كرونباخ = ٠,٥٧٤	معامل الفا كرونباخ = ٠,٧٢٤	معامل الفا كرونباخ = ٠,٧١٠	معامل الفا كرونباخ = ٠,٧١١
رقم العبارة	معامل الفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل الفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل الفا كرونباخ
١	٠,٧٢٤	١٢	٠,٦٨٤	٢٣	*٠,٥٩٤
٢	٠,٧١٠	١٣	٠,٦٨١	٢٤	٠,٥٤٨
٣	٠,٧١١	١٤	٠,٦٨٩	٢٥	٠,٥١٥
٤	٠,٧٠٩	١٥	٠,٦٧٠	٢٦	٠,٥٤٨
٥	٠,٧٣٧	١٦	٠,٦٧٥	٢٧	٠,٤٩٩
٦	٠,٧٣٣	١٧	٠,٦٥٤	٢٨	*٠,٥٧٥
٧	٠,٦٩٩	١٨	٠,٦٧٠	٢٩	٠,٥٦٥
٨	*٠,٧٧٩	١٩	٠,٦٧٩	٣٠	٠,٥٥١
٩	٠,٧١١	٢٠	٠,٦٧٩	٣١	*٠,٦٠٨
١٠	٠,٧٠٧	٢١	٠,٦٧٩	٣٢	٠,٥٥٥
١١	٠,٧١٧	٢٢	٠,٦٩٢	٣٣	٠,٥٥٤
				٣٤	٠,٥٤٨
				٣٥	٠,٥٣٥

\* عبارة محذوفة

وفيما يلي تفسير معامل الفا لكل بعد :

١- النمط الديمقراطي : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٧٤١ واستبعدت العبارة رقم ٨ فارتفع معامل الفا الي ٠.٧٧٩

٢- النمط التسلطي : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٦٩٨ ولم يتم استبعاد اي عبارة من البعد فظل كما هو

٣- النمط الفوضوي : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٥٧٤ وتم استبعاد العبارة ٢٣ والعبارة ٢٨ والعبارة ٣١ فارتفع معامل الفا الي ٠.٦٥٨

جدول (٨) مؤشرات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة بطريقة الفا كرونباخ

بعد حذف المفردة

الابعاد	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
النمط الديمقراطي	١٠	٠.٧٧٩
النمط التسلطي	١١	٠.٦٩٨
النمط الفوضوي	١٠	٠.٦٥٨

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة كانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠.٦٥٨ \_ ٠.٧٧٩) وهي قيم تجعلنا نثق في نتائج المقياس ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة .

من الاجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وصلاحيته للمقياس لدي طلاب الجامعة ، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) عبارة موزعة علي ثلاثة ابعاد .

مقياس تمايز الذات : (إعداد / الباحثة )

- وصف المقياس : يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة تتضمن اربعة ابعاد هما التفاعل العاطفي الاجتماعي(١٤) عبارة و القطع الانفعالي (١١) و موقف الانا (١٣) عبارة والاندماج مع الاخرين (١٢) عبارة .

تصحيح المقياس :

وفقا للخطوات السابقة وضع للمقياس تعليمات تتضمن ان يختار المفحوص من خمس استجابات وهي ( أوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، ارفض = ٢ ، ارفض بشدة = ١) للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية .



الخصائص السيكومترية لمقياس تمايز الذات :

اولا : الاتساق الداخلي : للحكم علي مدس تماسك المقياس تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الابعاد الاربعة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليه ، وتوضح ذلك من خلال عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح اعمارهم بين ( ٢٠ - ٢٢ ) عاما بواقع متوسط عمري ( ٢١.١ ) عاما وانحراف معياري ( ٠.٦٥٣ ) .

جدول (٩) الاتساق الداخلي لمقياس تمايز الذات لطلاب الجامعة

التفاعل العاطفي الاجتماعي			القطع الانفعالي			موقف الانا			الاندماج مع الاخرين		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٣٩٤	٠,٠١	١٥	**٠,٣٨٦	٠,٠١	٢٦	**٠,٢٩٠	٠,٠١	٣٩	**٠,٣٨١	٠,٠١
٢	**٠,٥٧٤	٠,٠١	١٦	**٠,٢٧٥	٠,٠١	٢٧	**٠,٢٦٠	٠,٠١	٤٠	**٠,٢٩٧	٠,٠١
٣	**٠,٤٤٦	٠,٠١	١٧	**٠,٥٤٣	٠,٠١	٢٨	**٠,٢١٧	٠,٠٥	٤١	**٠,٤٧١	٠,٠١
٤	**٠,٥٥٠	٠,٠١	١٨	**٠,٤٢٤	٠,٠١	٢٩	**٠,٢٨٩	٠,٠١	٤٢	**٠,٢٦٤	٠,٠١
٥	**٠,٣٩٦	٠,٠١	١٩	**٠,٤٨١	٠,٠١	٣٠	**٠,٣٠٣	٠,٠١	٤٣	**٠,٥٥٧	٠,٠١
٦	**٠,٣٦٩	٠,٠١	٢٠	**٠,٤٨١	٠,٠١	٣١	**٠,٣١٠	٠,٠١	٤٤	**٠,٣٩١	٠,٠١
٧	٠,٠٩٨	غيردالة	٢١	**٠,٥٦٢	٠,٠١	٣٢	**٠,٣١٣	٠,٠١	٤٥	**٠,٦٠٦	٠,٠١
٨	**٠,٢٧٢	٠,٠١	٢٢	**٠,٣٨٦	٠,٠١	٣٣	**٠,٤٢٦	٠,٠١	٤٦	**٠,٣٠٧	٠,٠١
٩	**٠,٢٧٠	٠,٠١	٢٣	**٠,٣٥٦	٠,٠١	٣٤	**٠,٤٩٧	٠,٠١	٤٧	**٠,٣٤٩	٠,٠١
١٠	**٠,٣٩٢	٠,٠١	٢٤	**٠,٤٠١	٠,٠١	٣٥	**٠,٣٠٥	٠,٠١	٤٨	٠,١٤٥	غيردالة
١١	**٠,٣١٧	٠,٠١	٢٥	**٠,٥٥٨	٠,٠١	٣٦	**٠,٤٥٨	٠,٠١	٤٩	**٠,٥٢٣	٠,٠١
١٢	**٠,٣٦٦	٠,٠١				٣٧	**٠,٣٠٢	٠,٠١	٥٠	**٠,٣٥٣	٠,٠١
١٣	**٠,٤٢٤	٠,٠١				٣٨	**٠,٣٢٩	٠,٠١			
١٤	**٠,٢٩٨	٠,٠١									

\*\* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠١ ) \* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ )

يتضح من نتائج جدول ( ٩ ) ان جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الابعاد ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ما عدا العبارات رقم (٢٨) دالة عند مستوي ٠.٠٥ بينما العبارات ( ٧ ، ٤٨ ) غير دالة وتم استبعادها وعلية فان جميع فقرات الابعاد متسقة داخليا مما يثبت الاتساق الداخلي لمقياس تمايز الذات .

اولا : صدق مقياس تمايز الذات :

المقصود به : هو مدي صلاحية لمقياس لقياس ما وضع لقياسه ومدي صلاحيته لتحقيق اهداف الدراسة . لذا قامت الباحثة بحساب صدق مقياس تمايز الذات باستخدام كلا من (صدق المحكمين - صدق التحليل العاملي التوكيدي - صدق المفردات ) .

١- صدق المحكمين :

قانت الباحثة بعرض أداة الدراسة (تمايز الذات) في صورته الأولية وكان يتكون من (٥٤) عبارة علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة وبلغ عددهم (٩) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزقازيق ، كلية التربية جامعة عين شمس ، كلية التربية جامعة بور سعيد ، كلية التربية جامعة كفر الشيخ .

للتأكد من ان الاداة تقيس ما وضعت لقياسه بالفعل وللحكم وابداء الرأي في صياغة العبارات ومدى وضوحها وملاءمتها للعينة وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها ، وفي ضوء الملاحظات التي ابداهها المحكمون قامت الباحثة بالتالي :

١- اجراء التعديلات التي اتفق عليها اغلب السادة المحكمين

٢- تعديل صياغة بعض العبارات التي رأي المحكمون إعادة صياغتها حتي تزداد وضوحاً لتكون ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه .

جدول (١٠) العبارات التي تم تعديلها في مقياس تمايز الذات لطلاب الجامعة من قبل المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	ارغب في التخلص من العلاقات التي تجعلني متوتر بشكل دائم	ارغب في التخلص من العلاقات التي توترني
٢	عادة لا اغير سلوكي ببساطة لارضاء الاخرين	من الصعب تغيير سلوكي لارضاء الاخرين
٣	انزعج لعدة ايام عندما ينتقدني شريكي	انزعج لعدة ايام عندما ينتقدني زوجي/ زوجتي
٤	عندما استمع الي احدهم يذكر اسمي ارغب في الاختفاء عن الانظار	ارغب في الاختفاء عن الانظار عندما يذكر احدهم اسمي
٥	لدي الرغبة في الهروب من العلاقات القوية التي تحدث في حياتي	ارغب في الهروب من العلاقات القوية التي تحدث في حياتي
٦	اميل الي الابتعاد عندما يقترب الناس مني كثيرا	ابتعد عن الاخرين عندما يحاولون التقرب مني

٤- حذف بعض العبارات من المقياس .

جدول (١١) العبارات التي تم حذفها من مقياس تمايز الذات لطلاب الجامعة من قبل المحكمين

الرقم	العبارة التي تم حذفها
الاول	قد يشعرنني ما يحدث في اسرتي من مشكلات بالإحباط

الاسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز ----- نسمة أحمد إبراهيم

الثاني	اتمني ان اكون شخص آخر
الثالث	افكر جيدا قبل اتخاذ القرار وادقق في العمل قبل انجازه
الثالث	عندما ادخل في نقاش مع شخص ما، اتمكن من الفصل بين افكاري حول موضوع ومشاعري نحو هذا الشخص

ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (٥٤) عبارة تتضمن اربعة ابعاد هما التفاعل العاطفي الاجتماعي(١٥) عبارة و القطع الانفعالي (١٢) و موقف الانا (١٥) عبارة والاندماج مع الاخرين (١٢) عبارة .

وضعت تدرج خماسي طبقاً لطريقة ليكرت likert بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة باحدي الاجابات التالية وهي ( أوافق بشدة ،وافق ، محايد ، ارفض ، ارفض بشدة ) وأعطيت لكل استجابة وزناً بحيث تعطي الاستجابة ( أوافق بشدة = ٥ ، اوافق = ٤ ، محايد = ٣ ، ارفض = ٢ ، ارفض بشدة = ١ ) للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية ، وتم صياغة التعليمات المناسبة (الاسم - السن - الفرقة - الكلية - النوع) ، والجدول (٢٠) يوضح ذلك

جدول (١٢) عدد العبارات الايجابية والسلبية لكل بعد من ابعاد مقياس تمايز الذات

لطلاب الجامعة

الاعداد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	العدد
التفاعل العاطفي الاجتماعي	٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤	١ ، ٤ ، ٦	١٤
القطع الانفعالي	١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣	١٨ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥	١١
موقف الانا	٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨	٢٨	١٣
الاندماج مع الاخرين	٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩	٥٠	١٢
المجموع			٥٠

٢ - صدق التحليل العاملي التوكيدي :

اجري التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس تمايز الذات علي عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح اعمارهم بين (٢٠-٢٢) بواقع متوسط عمري ( ٢١.١ ) وانحراف معياري ( ٠.٦٥٣ ) باستخدام برنامج Amos 24 وباستخدام اقصي احتمال

Maximum likelihood (ml) ويوضح الجدول (٢١) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس تمايز

الذات .

جدول ( ١٣ ) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس تمايز الذات لدى طلاب الجامعة

م	المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	المؤشرات	جودة المطابقة
١	مربع كاي x2	ان تكون Chi-square غير دالة احصائيا والقيمة المرتفعة تدل علي تطابق غير جيد	٢٢٩٩.٩٢٦	تطابق غير جيد
٢	مربع كاي المعياري كاي /الدرجة الكلية	اقل من ٥ يكون تطابق وقبول النموذج حسن	١.٩٠٨	تطابق
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	كلما زادت قيمه GFI عن ٠.٩٠ كان التطابق افضل	٠.٦٦٩	تطابق اقل
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح ( المعدل ) AGFI	كلما زادت قيمه AGFI عن ٠.٩٠ كان التطابق افضل	٠.٦٣٩	تطابق اقل
٥	مؤشر جذر متوسطى مربع الخطأ التقريبي او مؤشر رمسي RMSEA ( من المؤشرات الهامة )	٠.٠٥ - ٠.٠٨ ويرفض النموذج اذا زادت قيمته عن ٠.٠٨	٠.٠٧٢	تطابق
٦	مؤشر المطابقة النسبي RFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.١٢٣	تطابق
٧	مؤشر المطابقة المقارن CFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٢٦٢	تطابق
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.١٦٣	تطابق
٩	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI او مؤشر توكر لوس TLI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٢٢٧	تطابق
١٠	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	يتراوح بين صفر - ١	٠.٢٩٠	تطابق
١١	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	يتراوح بين صفر - ٠.١	٠.١٣٨	تطابق

وقد أسفرت النتائج عن مطابقة حسنة في ضوء ( RFI \_ RMSEA \_ CMIN/DF ) ، كم أسفرت النتائج عن مطابقة اقل في ضوء ( RMR \_ IFI \_ NNFI \_ NFI \_ CFI ) ، وتطابق غير جيد في ضوء ( X2 ) ، وهذا يدل على وجود عدد من المؤشرات المطابقة مما يدل على قبول النموذج ويؤكد تمتع المقياس بصدق عملي توكيدي مقبول .

١- صدق المفردات : لمعرفة مدى انتماء كل عبارة للبعد التي تنتمي اليه .

جدول ( ١٤ ) صدق المفردات لمقياس تمايز الذات لدى طلاب الجامعة

التفاعل العاطفي الاجتماعي			القطع الانفعالي			موقف الانا			الاندماج مع الاخرين		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	*.٠٢٠٥	٠.٠٥	١٥	*.٠١٦٨	٠.٠٥	٢٦	٠.٠٨٦	غير دالة	٣٩	*.٠١٨٨	٠.٠٥
٢	**٠.٣٩٣	٠.٠١	١٦	٠.١٣٠	غير دالة	٢٧	٠.٠٣٨	غير دالة	٤٠	٠.٠٦٨	غير دالة
٣	**٠.٢٧٩	٠.٠١	١٧	**٠.٣٦١	٠.٠١	٢٨	٠.٠٤١	غير دالة	٤١	**٠.٢٥٧	٠.٠٥
٤	**٠.٣٨٧	٠.٠١	١٨	*.٠٢١٩	٠.٠٥	٢٩	٠.٠٢٤	غير دالة	٤٢	٠.٠٩٨	غير دالة
٥	*.٠٢١٠	٠.٠٥	١٩	**٠.٢٩٤	٠.٠١	٣٠	٠.٠٥٠	غير دالة	٤٣	**٠.٤١٢	٠.٠٥
٦	*.٠١٧٥	٠.٠٥	٢٠	**٠.٣٠٩	٠.٠١	٣١	٠.٠٩٢	غير دالة	٤٤	٠.١٥٧	غير دالة
٧	٠.١٠٢	غير دالة	٢١	**٠.٣٧٨	٠.٠١	٣٢	٠.٠٧٠	غير دالة	٤٥	**٠.٤٥٢	٠.٠٥
٨	٠.١٠٥	غير دالة	٢٢	*.٠١٩٧	٠.٠٥	٣٣	**٠.٢٥٠	٠.٠١	٤٦	٠.٠٩٦	غير دالة
٩	٠.٠٣٨	غير دالة	٢٣	*.٠٢١١	٠.٠٥	٣٤	**٠.٢٩٨	٠.٠١	٤٧	٠.١٣٣	غير دالة
١٠	*.٠٢٢٨	٠.٠٥	٢٤	*.٠٢٠٨	٠.٠٥	٣٥	٠.١٤٧	غير دالة	٤٨	٠.٠٧٨	غير دالة
١١	٠.١١١	غير دالة	٢٥	**٠.٣٦٩	٠.٠١	٣٦	**٠.٢٤٨	٠.٠١	٤٩	**٠.٣٢٢	٠.٠٥
١٢	*.٠٢٠٢	٠.٠٥				٣٧	٠.٠٤٩	غير دالة	٥٠	٠.١٣٤	غير دالة
١٣	**٠.٢٣٧	٠.٠١				٣٨	٠.١٤٩	غير دالة			
١٤	*.٠١٢٦	غير دالة									

\*\* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠١ ) \* دالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ )

يتضح من الجدول ( ١٤ ) ان مفردات المقياس تتميز بدرجة جيدة من الصدق حيث ترتبط بالأبعاد التي تنتمي اليها ماعدا العبارات ( ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ) ومن ثم تم استبعادها

ثالثا : ثبات مقياس تمايز الذات :

لقياس مدى ثبات تمايز الذات الوالدية استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات اداة الدراسة علي عينة استطلاعية مكونة من ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية تتراوح اعمارهم بين (٢٠-٢٢) عاما بواقع متوسط عمري ( ٢١.١ ) عاما وانحراف معياري

٠.٦٥٣) وتم استبعادها من العينة الكلية للدراسة ، وتم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس ، كما تم ايضا حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد ولكل عبارة عند باستبعادها من البعد والجدول (٢٣) يوضح ذلك

جدول ( ١٥ ) ثبات مقياس تمايز الذات لطلاب الجامعة بطريقة الفا كرونباخ

التفاعل العاطفي الاجتماعي		القطع الانفعالي		موقف الانا		الاندماج مع الاخرين	
معامل الفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل الفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل الفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل الفا كرونباخ	رقم العبارة
٠,٥٠٩=		٠,٥٩٨=		٠,٢٨٠=		٠,٤٧٤=	
٠,٤٨٥	١	٠,٥٣٩	١٥	*٠,٢٦٥	٢٦	٠,٤٥٠	٣٩
٠,٤٣١	٢	*٠,٥٩٩	١٦	*٠,٣٢٧	٢٧	*٠,٤٨٦	٤٠
٠,٤٧٢	٣	٠,٥٥١	١٧	*٠,٣١٩	٢٨	٠,٤٢٨	٤١
٠,٤٣٩	٤	٠,٥٨٦	١٨	*٠,٣٢٥	٢٩	*٠,٤٧٢	٤٢
٠,٤٨٤	٥	٠,٥٦٨	١٩	*٠,٢٨٠	٣٠	٠,٣٩٥	٤٣
٠,٤٩٥	٦	٠,٥٦٥	٢٠	*٠,٢٦٣	٣١	*٠,٤٦٠	٤٤
*٠,٥٥٥	٧	٠,٥٤٦	٢١	*٠,٢٧٢	٣٢	٠,٣٧٥	٤٥
*٠,٥٠٦	٨	٠,٥٨٩	٢٢	٠,٢١١	٣٣	*٠,٤٧٦	٤٦
*٠,٥١٨	٩	٠,٥٨٦	٢٣	٠,١٧٩	٣٤	*٠,٤٦٦	٤٧
٠,٤٨١	١٠	٠,٥٨٧	٢٤	*٠,٢٥٠	٣٥	*٠,٥٢٤	٤٨
*٠,٥٠٩	١١	٠,٥٤٩	٢٥	٠,١٩٩	٣٦	٠,٤٠٧	٤٩
٠,٤٨٧	١٢			*٠,٢٨	٣٧	*٠,٤٦٦	٥٠
٠,٤٧٧	١٣			*٠,٢٤٤	٣٨		
*٠,٥٠٢	١٤						

\* عبارة محذوفة

وفيما يلي تفسير معاملات الفا لكل بعد :

- ١- التفاعل العاطفي الاجتماعي : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٥٠٩ واستبعدت العبارات (٧،٨) ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ) من البعد فارتفع معامل الفا الي ٠.٥٩٠ .
- ٢- القطع الانفعالي : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٥٩٨ واستبعدت العبارات ( ١٦ ) فارتفعت قيمة الفا الي ٠.٥٩٩ .
- ٣- موقف الانا : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٢٨٠ واستبعدت العبارات ( ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ) فارتفعت قيمة معامل الفا الي ٠.٣٩٠ .
- ٤- الاندماج مع الاخرين : بلغ معامل الفا للبعد القيمة ٠.٤٧٤ واستبعدت العبارات ( ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ) فارتفع قيمة معامل الفا الي ٠.٦٠١ .

جدول (١٦) مؤشرات ثبات مقياس تمايز الذات لطلاب الجامعة بطريقة الفا كرونباخ بعد حذف

المفردة

الابعاد	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
التفاعل العاطفي الاجتماعي	٩	٠.٥٩٠
القطع الانفعالي	١٠	٠.٥٩٩
موقف الانا	٣	٠.٣٩٠
الاندماج مع الاخرين	٥	٠.٦٠١
الدرجة الكلية	٢٧	٠.٦٨٢

يتضح من الجدول ( ١٦ ) ان معاملات الثبات للأبعاد الاربعة كانت مقبولة حيث تتراوح بين ( ٠.٣٩٠ - ٠.٦٠١ ) وكان معامل ثبات الفا للمقياس ككل ٠.٦٨٢ وهي قيمة جيدة للثبات

تجعلنا نثق في نتائج المقياس ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة من الاجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس تمايز الذات وصلاحيته للمقياس لدى طلاب الجامعة ، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة موزعة علي اربعة ابعاد .

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الاول ومناقشتها :

ينص الفرض الاول علي ان " يتنبأ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الجامعة " .

وللتحقق من صحة الفرض لتحديد مقدار الاسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز الذات لدي عينة الدراسة ، ولتحديد الكثر المتغيرات اسهاما في التنبؤ بتمايز الذات ، فقد تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي ، وتحليل التباين الاحادي ، والجدول (١٧) يوضح ذلك

جدول (١٧) نتائج تحليل انحدار التباين للتنبؤ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية

لطلاب الجامعة

الابعاد المتغير التابع	الابعاد المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل العاطفي	ابعاد أساليب المعاملة	الانحدار	١٤٨٩,٦٠٩	٣	٤٩٦,٥٣٦	٢٥,٧٤٤	٠,٠١

		١٩,٢٨٨	٤٠٦	٧٨٣٠,٧٤٢	البواقي	الوالدية	الاجتماعي
			٤٠٩	٩٣٢٠,٣٥١	المجموع		
٠,٠١	٩,١٥٩	١٧٦,٨٣٠	١	١٧٦,٨٣٠	الانحدار	النمط الفوضوي	القطع الانفعالي
		١٩,٣٠٦	٤٠٨	٧٨٧٧,٠٢٧	البواقي		
			٤٠٩	٨٠٥٣,٨٥٦	المجموع		
٠,٠١	٢٨,٥٨٤	٢٨٨,٦٢٤	٢	٥٧٧,٢٤٨	الانحدار	النمط الديمقراطي والتسلطي	الاندماج مع الاخرين
		١٠,٠٩٧	٤٠٧	٤١٠٩,٦٤٠	البواقي		
			٤٠٩	٤٦٨٦,٨٨٨	المجموع		
٠,٠١	٢٩,٥١٥	٢٠٨٧,٨٩٩	٢	٤١٧٥,٧٩٨	الانحدار	النمط الفوضوي والديمقراطي	الدرجة الكلية لتمايز الذات
		٧٠,٧٤٠	٤٠٧	٢٨٧٩١,٢٠٠	البواقي		
			٤٠٩	٣٢٩٦٦,٩٩٨	المجموع		

دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٧) دلالة قيمة (ف) عند مستوي (٠.٠١) حيث تراوحت قيمتها المحسوبة بين (٩.١٥٩ - ٢٩.٥١٥) مما يعني قوة متغيرات النموذج في تفسير تباين تمايز الذات ، كما يتضح من خلال درجة الحرية عدد العوامل المستقلة المنبئة بالمتغير التابع ( تمايز الذات ) .  
جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بتمايز الذات من خلال أساليب

المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة ت	قيمة الثابت العام	قيمة BETA	قيمة B	نسبة المساهمة R2	الارتباط المتعدد R	ابعاد المتغيرات المستقلة المتنبئة	ابعاد المتغير التابع
٠,٠١	٣,٢٦١	٣٤,٩٥٩	٠,٢١٦	٠,١٨٤	٠,١٣٨	٠,٣٧١	النمط الفوضوي	التفاعل العاطفي الاجتماعي
٠,٠٥	٢,٢٥٤		٠,١٤٦	٠,٠٩٩	٠,١٤٨	٠,٣٨٥	النمط التسلطي	
٠,٠٥	٢,٣٩٢		٠,١٢٥	٠,٠٩٧	٠,١٦٠	٠,٤٠٠	النمط الديمقراطي	
٠,٠١	٣,٠٢٦	٣٤,٢٤٤	٠,١٤٨	٠,١١٧	٠,٠٢٢	٠,١٤٨	النمط الفوضوي	القطع الانفعالي



الاسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بتمايز ----- نسمة أحمد إبراهيم

٠,٠١	٧,٣٢٨	٧,٠٧٤	٠,٣٥١	٠,١٩٢	٠,٠٩٥	٠,٣٠٩	النمط الديمقراطي	الاندماج مع الاخرين
٠,٠١	٣,٥٨٧		٠,١٧٢	٠,٠٨٣	٠,١٢٣	٠,٣٥١	النمط التسلطي	
٠,٠١	٤,٢٠٦	٨٩,٣٥٢	٠,٢٢٣	٠,٣٥٨	٠,٠٩٩	٠,٣١٥	النمط الفوضوي	الدرجة الكلية لتمايز الذات
٠,٠١	٣,٥٦٩		٠,١٨٩	٠,٢٧٤	٠,١٢٧	٠,٣٥٦	النمط الديمقراطي	

اولا : فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية (النمط الفوضوي ، النمط التسلطي ، النمط الديمقراطي) وتمايز الذات ( بعد التفاعل العاطفي والاجتماعي ) .

يتضح من الجدول(١٨) وجود تأثير دال احصائياً للمتغيرات المستقلة عند مستوي دلالة ٠.٠١ للنمط الفوضوي وتأثير دال احصائياً للنمط التسلطي والنمط الديمقراطي عند مستوي ٠.٠٥ علي المتغير التابع والتفاعل العاطفي والاجتماعي ( كأحد ابعاد تمايز الذات ).  
كما يتضح ان جميع ابعاد أساليب المعاملة الوالدية تتنبأ بالتفاعل العاطفي والاجتماعي بنسبة مساهمة اجمالية ١٦% بتأثير ( ١٣.٨% للنمط الفوضوي و ١.١% للنمط التسلطي و ١.١% للنمط الديمقراطي) ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية علي النحو التالي :

$$\text{التفاعل العاطفي والاجتماعي} = ( - ٠.٢١٦ \times \text{النمط الفوضوي} ) + ( - ٠.١٤٦ \times \text{النمط التسلطي} ) + ( ٠.١٢٥ \times \text{النمط الديمقراطي} ) + ٣٤.٩٥٩$$

وتعني معادلة الانحدار ايضا ان مع كل زيادة في المتغير المستقل ( النمط الفوضوي ) بما يعادل درجة واحدة فان المتغير التابع ( التفاعل العاطفي والاجتماعي ) يزيد بمقدار ٠.٣٧١ من الواحدة لكل فرد من افراد العينة وينطبق ذلك علي باقية المتغيرات المستقلة موضع الدراسة .  
ثانياً: فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية (النمط الفوضوي ) وتمايز الذات (بعد القطع الانفعالي) .

يتضح وجود تأثير دال احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ للمتغير المستقل المنبئ ( النمط الفوضوي ) علي المتغير التابع ( القطع الانفعالي )  
كما يتضح ان النمط الفوضوي يتنبأ بالقطع الانفعالي بنسبة مساهمة ٢.٢% ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية علي النحو التالي :

$$\text{القطع الانفعالي} = ( - ٠.١٤٨ \times \text{النمط الفوضوي} ) + ٣٤.٢٤٤$$

ثالثاً : فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية (النمط الديمقراطي ، النمط التسلطي ) وتمايز الذات ( بعد الاندماج مع الاخرين )

يتضح وجود تأثير دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ للمتغيرات المستقلة المنبئة ( النمط الديمقراطي والنمط التسلطي ) علي المتغير التابع ( الاندماج مع الاخرين ) كما يتضح ان النمط الديمقراطي والتسلطي يتنبأ ببعيد الاندماج مع الاخرين بنسبة مساهمة ١٢.٣% بتأثير ( ٩.٥% للنمط الديمقراطي و ٢.٨% للنمط التسلطي ) ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية علي النحو التالي:

$$\text{الاندماج مع الاخرين} = ( ٠.٣٥١ \times \text{النمط الديمقراطي} ) + ( ٠.١٧٢ \times \text{النمط التسلطي} ) + ٧.٠٧٤$$

رابعاً: فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية ( النمط الفوضوي والنمط الديمقراطي) والدرجة الكلية لتمايز الذات.

يتضح وجود تأثير دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ للمتغيرات المستقلة المنبئة ( النمط الفوضوي والنمط الديمقراطي) علي المتغير التابع الدرجة الكلية لتمايز الذات كما يتضح ان النمط الفوضوي والنمط الديمقراطي يتنبأ بالدرجة الكلية لتمايز الذات بنسبة مساهمة اجمالية ١٢.٧% بتأثير ( ٩.٩% للنمط الفوضوي و ٢.٨% للنمط الديمقراطي ) ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية علي النحو التالي :

$$\text{الدرجة الكلية لتمايز الذات} = ( -٠.٢٢٣ \times \text{النمط الفوضوي} ) + ( ٠.١٨٩ \times \text{النمط الديمقراطي} ) + ٨٩.٣٥٢$$

مناقشة الفرض الاول : تشير نتيجة تحليل الانحدار المتعدد الي انه يتنبأ بتمايز الذات من خلال أساليب المعاملة الوالدية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦ ) التي اشارت الي ان التمايز النفسي لدي الشباب يرتبط تبادلياً مع العلاقات الاسرية السليمة وان المستويات الأعلى من التمايز ترتبط بمستويات منخفضة من النزاعات الاسرية ، ودراسة ( Fernandez , 2012 ) حيث اشارت النتائج الي ان مستويات تمايز الوالدين ارتبط بشكل كبير مع مستويات تمايز المراهقين ، ودراسة ( Freeman & Almond , 2012 ) ودراسة ( atashi& tajeri , 2016 ) حيث اشارت النتائج الي امكانية التنبؤ بتمايز الذات من المعاملة الوالدية (دعم الوالدين ) ، وتختلف مع دراسة ( علاء عبد الحسن ، ٢٠٠٨ ) حيث اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين تمايز الذات والتماسك الاسري لدي موظفي الجامعة .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

نص الفرض الثالث علي ان " توجد فروق دالة احصائيا في متوسطى درجات الذكور والاناث في كلا من أساليب المعاملة الوالدية وتمايز الذات لدي طلاب الجامعة ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والاناث في درجات الطلاب علي مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، ويوضح جدول (١٩) نتائج اختبار " ت "  
جدول (١٩) نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والاناث في أساليب المعاملة الوالدية لطلاب الجامعة

مستوي الدلالة	قيمة ت	الاناث ن=٢٣٧		الذكور ن=١٧٣		الابعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٠.٤٥٩-	٦.١٤٤٨	٣٩.٠٥٩١	٦.٢٧٣٨	٣٨.٧٧٤٦	النمط الديمقراطي
غير دالة	١.٧٥٣	٦.٩٦٢٩	٣٠.٨٨٦١	٧.٠٨٦٥٤	٣٢.١١٥٦	النمط التسلطي
غير دالة	١.٧٣٠	٥.٥٨٥٣٩	٢٤.٨٦٠٨	٥.٥٨٦٧	٢٥.٨٢٦٦	النمط الفوضوي

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في درجات أساليب المعاملة الوالدية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زهرة اشتوي ، ٢٠١٤) ودراسة ( عايدة ناجي ، ٢٠١٧ ) ودراسة ( عبد العزيز خميس ، ٢٠١٩ ) بانه لا يوجد فروق دالة احصائيا في أساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب الجامعة ، وتختلف نتيجة الدراسة مع دراسة (سمية قاسم ، ٢٠١٣ ) حيث اظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية ، وتختلف ايضا مع دراسة (فهد صالح ، ٢٠١٨) ( اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير الجنس لصالح الاناث في اسلوبي (التسلطي والديمقراطي) ولصالح الذكور في الاسلوب التساهلي .

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والاناث في تمايز الذات لطلاب

الجامعة جدول (٢٠)

مستوي الدلالة	قيمة ت	الاناث ن=٢٣٧		الذكور ن=١٧٣		الابعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠١	٢.٧٦٧-	٤.٩٦٦٥	٣١.٤٨٩٥	٤.٣٩٨٣	٣٠.١٧٩٢	التفاعل العاطفي الاجتماعي
٠.٠٥	٢.٠٩٧-	٤.٤٢٧٧	٣١.٦٦٦٧	٤.٤٠٧٥	٣٠.٧٣٩٩	القطع الانفعالي
غير دالة	٠.٤٠٧-	٢.١٩٤٤	١١.٦٩٢٠	٢.٢٧٦٦	١١.٦٠١٢	موقف الانا
غير دالة	١.٧٤١-	٣.٦٥٩١	١٧.٣٧٩٧	٢.٩٤٥٧	١٦.٧٩١٩	الاندماج مع الآخرين
٠.٠١	٣.٢٨٦-	٩.٠٥٢٩	٩٢.٢٢٧٨	٨.٦١٨٢	٨٩.٣١٢١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق بين الذكور والاناث دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) في كلا من بعد التفاعل العاطفي والاجتماعي والدرجة الكلية لتمايز الذات لصالح الاناث ، وكانت الفروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) في بعد القطع الانفعالي لصالح الاناث ، كما يتضح عدم وجود فروق داله احصائيا في بعدي موقف الانا والاندماج مع الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ziebarth,1999).

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في التمايز الذاتي لصالح الاناث اعلي من الذكور ، وتختلف مع دراسة ( كاظم علي ، ٢٠١٣ ) ودراسة (سهم مطشر ، ٢٠٠٧ ) ودراسة (جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦ ) حيث اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تمايز الذات لصالح الذكور ، وتوضح دراسة ( علاء عبد الحسن ، ٢٠٠٨ ) انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تمايز الذات .  
توصيات الدراسة :

١- الاهتمام بالعلاقات داخل الاسرة لما لها من اثر كبير علي الاستقرار الاسري وعلي طبيعة العلاقات للحد من المشكلات التي تنعكس علي الاسرة والمدرسة .

- ٢- لقاء الضوء علي مفهوم تمايز الذات واهميته من خلال البرامج والمحاضرات .
- ٣- ضرورة شعور الابناء بتقبل الاباء لهم ، وتزويد الاباء ببعض الأساليب التي تسهم في تحسين أساليب المعاملة الوالدية للحد من الاضطرابات السلوكية .
- ٤- التأكيد علي اهمية التواصل بين الاسرة والابناء حتي يتسني لهم مساعدة الابناء علي تكوين شخصيتهم وتحقيق هويتهم .
- ٥- نظرا لما تمثله هذه الفئة ( طلاب الجامعة ) من قوة مستقبلية يعتمد عليها المجتمع في تحقيق نموه وتقدمه ، فانه لابد من الاهتمام بالتنشئة الاسرية السوية والحرص علي وجود لغة مناسبة للحوار لمعرفة احتياجاتهم والعمل علي اشباعها .
- ٦- ضرورة تنظيم حملات توعية أسرية عبر وسائل الاعلام وضمن الجمعيات الاهلية والنوادي لإرشاد الاباء والامهات نحو أساليب المعاملة الوالدية السوية .

#### البحوث المقترحة :

- من خلال النتائج التي اسفرت عنها البحث توصي الباحثة بالدراسات التالية :
- ١- برامج ارشادية لتنمية مفهوم تمايز الذات وأثره علي التوافق النفسي للأبناء
  - ٢- أثر برنامج لتدريب الوالدين علي تحسين تمايز الذات لدي المراهقين .
  - ٣- برامج ارشادية للوالدين من قبل المختصين التربويين لتوضح مدي أهمية الاسلوب المتبع في تربية الابناء باستخدام افضل الأساليب الايجابية .

### المراجع

- امل أحمد جمعة محمد (٢٠١٣). برنامج ارشادي لتنمية تمايز الذات لدي ابناء أمهات الطلاق العاطفي.رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ١١ .
- جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٠). نظريات الشخصية البناء\_ الديناميات \_ النمو. طرق البحث \_ التقويم . القاهرة : دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع .
- جهاد علاء الدين (٢٠١٦). تمايز النفس والاداء الوظيفي الاسري وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والاكتئاب عند الطلبة الجامعين . الجامعة الهاشمية ، كلية العلوم التربوية ، مج(٤٣)، ع(١) ، ٤٩٧ - ٥٢٠ .
- حنان الشقران (٢٠١٢). العلاقة بين انماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية . جامعة اليرموك ، كلية التربية، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) ، مج (٢٦) ، ع(٥) ، ٢٨٠ - ٣٢٠ .
- حمود فهد القشعان (٢٠١٦). العلاقة بين المعاملة الوالدية وبر الابناء للوالدين في المجتمع الكيويتي : دراسة ميدانية . جامعة طنطا ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، مج (٦٣)، ع(٣) ، ١٦٣ - ١٩١ .
- دوان شلتز (١٩٨٣). نظريات الشخصية . ترجمة محمد ولي الكربولي وعبدالرجمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- ربيع حامد حسن الزغلول (٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادي يستند الى العلاج الخبراتي لستائر في تحسين تمايز الذات ومهارات الحياة الزوجية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج فى محافظة عجلون. رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ،كلية الدراسات العليا، ٤٩\_٤٣ .
- زهراء نورين شوقار احمد (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.رسالة ماجستير ، جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية التربية، ١٠\_١٣ .
- زهرة اشتوي محمد ابن عثمان (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الجامعة بزلتين .الجامعة الاسمرية الاسلامية زلتين ، كليتي الآداب والتربية ، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، ع (٢٦) ، ١٦١ - ١٧٤ .
- سالم بن سعيد الدايري (٢٠١٦). أساليب التنشئة الاسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم في مدارس محافظة جنوب الباطنة . رسالة ماجستير ، جامعة نزوي ، كلية العلوم والآداب .

- سهام ابو عطية (٢٠١٩). الارشاد الزواجي والاسرى مفاهيم ونظريات ومهارات .المملكة الاردنية الهاشمية : دار الفكر ، ط١ .
- سمية قاسم (٢٠١٣). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة من وجهة نظر الطلاب : دراسة ميدانية علي عينة من طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة تقرت ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .
- سهام مطشر معيجل الكعبي (٢٠٠٧). اثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرد. رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب .
- صالح حسن الداھرى (٢٠٠٨). علم نفس مشكلات الطفل النفسية . عمان ، الاردن : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط١.
- عابد بن عبدالله احمد النفيعي (١٩٩٧). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدي عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى .جامعة الازھر ، كلية التربية ، ع(٦٦) ، ٢٧٩ - ٣١٤ .
- عايدة ناجي ، (٢٠١٧) .اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية : دراسة ميدانية علي عينة من المراهقين المتمدرسين بالاقسام النهائية في بلدية البيضاء . جامعة بن مهيدي - ام البواقي، مجلة العلوم الانسانية ، ع(٧) ، ٢٧٩ - ٢٩٤ .
- عبدالعزيز خميس (٢٠١٩). المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للتعلم . جامعة قاصدي مرباح ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج ١١ ، ع٣ ، ٦١\_٨٦ .
- علاء عبد الحسن حبيب العبودي (٢٠٠٨) . تمايز الذات وعلاقته بالتماسك الاسري لدي موظفي الجامعة المستنصرية . رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- علاء الدين كفاقي (٢٠١٥). علم النفس الاسرى .الاردن : دار الفكر ، ط٢ .
- علاء الدين كفاقي (١٩٩). التنشئة الوالدية والامراض النفسية ، القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر .
- غسان سالم السعيدة (٢٠١٠) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل والتحصيل الدراسي . رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، كلية الدراسات العليا ، ١١ \_ ١٥ .
- فهد صالح الزهراني (٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية لدي الطلبة الموهبين بمحافظة جدة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، مج (٧)، ع(٢) ، ١٩٦-١٨١ .

- كاظم علي هادي الدفاعي (٢٠١٣). تمايز الذات لدى المرشدين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع ١٠٢ ، ١٨١ .
- ماجدة بهاء الدين عبيد (٢٠٠٨). الضغط النفسي ومشكلاته واثرة على الصحة النفسية . عمان ، الاردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- محمود عباس عدنان (٢٠١٨). قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .جامعة ديالي ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، مجلة الفتح ، ع(٥٧) ، ٣٨ .
- نادية محمود شريف (١٩٨٢). الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي . مجلة عالم الفكر ، مج ٣، ع٢، ١٢١- ١٢٥ .
- نجدو جميل الشرفاء (٢٠٠٥). انماط التنشئة الوالدية واثارها في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مؤتة ، الاردن .
- Ashar ,A.B.(2013). The Relationship Between Differentiation Of Self And Satisfaction With Life Amongst Isreali Women : A Cross Cultural Perspective . Emek Yezreel Isracl . Vol.5 ,No.9 ,Pp1467-1477.
- Atashi , H,G,Tajeri,B.(2016).Acomparision of Self Differentiation ,Identity style and willingness to Marriage in single parent and two parent students .doi; international journal of Humanities and Cultural studies .
- Fernandez , N. A. (2012). The Strength Of Hispanic Adolescents Level Of Efethnic Identification And Their Parents Level Of Self-Differentiation And Ethnic Identification To Predict Second Generation Hispanic Adolescents Level Of Self- Differentiation. Ph.Doctor . Clemson University.
- Freeman,H.Almond, T.(2012). Predicting Adolescent Self Differentiation From Relationship With Parents And Romantic Partners .University Of South Dakota, International Journal Of Adolescence And Youth , 15, 121.
- Kim, K.-S. (2005). Self-Differentiation, Perceived Family Conflict, And Cultural Values Among Asian American College Students (Ph.D). Columbia: Columbia University
- Middleten , J.J.(2017). The Mediating Influence Of Career Aspiration And Career Decision Makingself- Efficacy On Self- Differentiation Vocational Identity ,And Career Indecision . Ph. Doctor Louisiana Tech University .



- White, Ryan J . (2009) . The Role Of Parenting Style, Ethnicity , And Identity Style On Identity Commitment And Career Decision Self Efficacy . University Of Southern California , Faculty Of The Rossier School Of Education , P8 .**
- Ziebarth,L.L(1999).Gender Differences In The Certainty And Differentiation Of Passible Self Images And Relationships Between Passible Self Development And Identity Development. University Of Norte Dame, Submitted To Gradua To School,Degree Of Doctor Of Philosoph.**
- Zyuban ,A.M.(2012). Self- Differentiation Nation Of Origin ,Religious Affiliation And Bicultural Identity Development In Former Soviet Union And Arab Immigrants . Ph. Doctor , Long Island University , Brooklyn Campus , Faculty Of Richard Connolly .**

**Abstract:** This Study aimed to Recognize the degree of Contribution Parenting Treatment Styles in Predicting self-Differentiation for university students, explained the differences of Gender in the variables study, the subjects (410) of university students, included (137) male and (237) female from the fourth year of faculty of education. age (20-22) mean (21.087) and standard deviation (0.7213), the Researcher used scale Parenting Treatment Styles, self-Differentiation (Prepared by the Researcher), Results showed that Parenting Treatment Styles Statistically Significant Contribution to Prediction of self-Differentiation for university students. and showed there are not Statistically Significant differences between male and female in Parenting Treatment Styles for university students. and results showed that there are Statistically Significant differences concerning self-Differentiation between male and female in social emotional interaction and total marks of self-Differentiation at level (0.01) and there are Statistically Significant differences in emotional cutting at level (0.05) in favor of female, but there are not Statistically Significant differences in I position and fusion with others.

**Key words:** Parenting Treatment Styles - self-Differentiation- university students